بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العناوين:

- **الحوثيون يدعون إلى تشكيل حكومة انتقالية**
- **قمة التعاون الخليجي بالرياض**
- **حملة اعتقالات للاحتلال بالضفة الغربية تطال أسرى محررين**

التفاصيل:

الحوثيون يدعون إلى تشكيل حكومة انتقالية

دعا كبير مفاوضي جماعة الحوثي اليمنية محمد عبد السلام إلى تشكيل حكومة انتقالية بمشاركة "كل الأحزاب السياسية". وقال عبد السلام على هامش محادثات السلام الجارية في السويد مع وفد الحكومة اليمنية إنه ينبغي إعلان مدينة الحديدة الساحلية "منطقة محايدة". وأضاف أن الحوثيين يتقبلون فكرة أن تلعب الأمم المتحدة دورا في مطار صنعاء في إطار مسعى لإعادة فتحه. وفي وقت سابق، أعلنت جماعة الحوثيين عن رفضها عرض الحكومة اليمنية المشروط بإعادة تشغيل مطار العاصمة صنعاء الواقع تحت سيطرة الجماعة، مؤكدة أن فتح المطار يجب أن يكون وفقا للمعايير الدولية. ويسيطر الحوثيون على المراكز السكانية الرئيسية في اليمن بما في ذلك العاصمة صنعاء وميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر.

إن أمر هؤلاء لعجيب، لقد صدق الصادق الأمين عليه الصلاة والسلام حيث قال: **«إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»**، إن هؤلاء يسلمون قيادتهم بذلة وخنوع للأمم المتحدة المجرمة لتحل قضاياهم وهي أداة من أدوات المستعمرين. ويوافقون على إدارته لميناء الحديدة وعودة البنك وصندوق النقد الدوليين الاستعماريين لإدارة اقتصاد البلاد والهيمنة عليه ولا نسمع من يصرخ ضد ذلك، بل نراهم جميعاً موافقين مهما أكثروا من الصراخ الكاذب والعنترية الفارغة! إن هؤلاء يخدمون أمريكا رأس الإرهاب التي لم نر الصارخين ضدها بالموت يستهدفون أي قوة عسكرية لها وهي تملأ البر والبحر بل معها ينسّقون!! فهلا أفاق أهل الإيمان والحكمة من غفلتهم وعملوا للتحرير الحقيقي الذي يرضي ربهم ويقطع دابر الكافرين المستعمرين عن بلادهم وبلاد المسلمين، ويجتث كل ما له صلة بهم من عملاء وأنظمة وبرامج هدامة، ومؤسسات استعمارية ومنظمات خبيثة؟ ألا إن الطريق إلى ذلك يكون بالعمل لإعادة حكم الإسلام إلى واقع الحياة.

قمة التعاون الخليجي بالرياض

افتتحت القمة الخليجية التاسعة والثلاثين اليوم الأحد في العاصمة السعودية الرياض، ولمدة يوم واحد، على وقع غياب 3 زعماء هم أمير قطر وسلطان عمان ورئيس الإمارات. وعقدت جلسة افتتاح القمة في قصر الدرعية بالرياض، وحضرها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وأمير الكويت صباح الأحمد الصباح، وحاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وملك البحرين حمد بن عيسى

آل خليفة، وعن الجانب العماني نائب رئيس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد، ووزير الدولة للشؤون الخارجية القطري سلطان المريخي. الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز افتتح كلمته بالقمة، بمهاجمة النظام الإيراني وقال: إنه "لا يزال يمارس التدخلات في الشؤون الداخلية للدول المجاورة".

إن المنظومة قامت، من منظور سياسي، كردة فعل لما حصل من ثورة إيرانية في الضفة الأخرى من الخليج، وجاءت المبادرة بناء على ترتيب وتموضع جديد للقوى الكبرى القديمة والجديدة (بريطانيا وأمريكا). أما من منظور فكري، فإن المنظومة لم تقم على أساس فكري متين يعبّر عن عقيدة الأمة وقناعاتها، والمقصود هنا الإسلام تحديداً. لهذين السببين الرئيسين؛ الارتباط بمصالح الدول الكبرى والأساس المخالف للإسلام، نجد أن المنظومة لم تكن تشكّل قصة نجاح، فهؤلاء الحكام هم مجرد أجراء ونواطير نصبهم الكافر المستعمر على رقاب المسلمين ليحرسوا مصالحه ونفوذه، لذا فهذا اللقاء ليس اجتماعاً لرسم السياسات بل لإلقاء التعليمات والأوامر وتوزيع المهمات الخيانية. ولذلك يجب على الأمة أن تعمل للإطاحة بهؤلاء الحكام العملاء، وأن تقيم الخلافة على منهاج النبوة؛ التي ستعيد المسلمين إلى مكانتهم الطبيعية، قادة للعالم وروّاداً للبشرية.

حملة اعتقالات للاحتلال بالضفة الغربية تطال أسرى محررين

قالت قوات الاحتلال إنها اعتقلت فجر الأحد 10 من أهل فلسطين خلال عمليات مداهمة لمدن وقرى في الضفة الغربية المحتلة بينهم أسرى محررون. وذكر بيان لجيش الاحتلال أن قواته اعتقلت عشرة من الضفة الغربية، بدعوى أنهم "مطلوبون بتهم ممارسة أعمال مقاومة شعبية، وشعبية عنيفة ضد أهداف (إسرائيلية)"، وفق تعبيره. وذكر أن فلسطينيين ألقوا الليلة الماضية، قنبلة أنبوبية على قوة لجيش الاحتلال في بلدة عزون شرقي قلقيلية (شمال القدس المحتلة)، دون وقوع أضرار أو إصابات. وطالت اعتقالات ومداهمات الاحتلال، مخيمي بلاطة وعسكر الجديد وبلدتي عصيرة القبلية واللبن الشرقية قرب نابلس، إضافة إلى مدينة بيت لحم، وبلدة سعير شمال شرقي مدينة الخليل المحتلة.

قادة كيان يهود وسياسيوه يعلمون بأن مشكلتهم لم تكن يوماً مع الأنظمة في البلاد الإسلامية، بل مع الشعوب، ولذلك هم يعلمون علم اليقين أنه لولا تواطؤ الأنظمة معهم لكان كيانهم منذ زمن في عداد النسيان. الكيان المسخ يشعر بأنه منبوذ في وسط بلاد جُل أهلها من المسلمين الذين يتوقون للحظة تحرير الأرض المباركة من رجسه، وكان يعمق الشعور بالنبذ تجنب الأنظمة لإقامة علاقات علنية مع كيان يهود تجنبا لغضب الأمة. فالحقيقة الدامغة التي ترعب كيان يهود والتي اعترف بها نتنياهو ذات يوم فقال "مشكلتنا ليست مع الأنظمة بل مع الشعوب" وهذه الحقيقة تجعل أهل الأرض المباركة مطمئنين إلى نصر الله وتجعلهم يعولون على أمتهم، فهم يعلمون أن الأمة في واد وحكامهم في واد آخر، وأن الشعوب الإسلامية وجيوش الأمة تترقب لحظة الانقضاض على هؤلاء الخونة لتدوسهم بأقدامها وتتحرك لتعيد سيرة حطين والناصر صلاح الدين وتطهر الأرض المباركة من رجس يهود، وإن بوادر ذلك تلوح في الأفق.